



24 تشرين الأول / أكتوبر 1992م:

الحدث: عملية إطلاق نار على معسكر لجيش الاحتلال قرب المسجد الإبراهيمي في الخليل.

التفاصيل: قرّرت مجموعة المجاهد عباس شبانة الاستمرار في تنفيذ العمليات ضد الاحتلال، وقررت تنفيذ عملية ضد معسكر لجيش الاحتلال قرب المسجد الإبراهيمي، فقامت برصده جيداً، وتم رصد جنديين يقومان بالحراسة على بوابة المعسكر وهم في حالة من الاسترخاء، وتم تحديد وقت التنفيذ في وسط النهار أثناء الأزدحام وخروج الطلاب من المدارس؛ حتى يختفي المجاهدون بين الناس، وتم تحديد خط الوصول والانسحاب ونقطة إطلاق النار، بحيث لا يصل إليها رصاص الجنود في أبراج المراقبة.

وفي منتصف يوم 24 تشرين الأول / أكتوبر 1992م، انطلق المجاهدون هارون ناصر الدين وعماد عقل بسيارة "بيجو" قادها جميل النتشة إلى الهدف، وتوقفت السيارة على بعد 200 متر من المعسكر، وبقي جميل في السيارة، بينما تزلّج هارون وعماد لتنفيذ العملية، مسلحين بقطعتي كلاشنكوف ومسدسين. وعندما وصلوا إلى نقطة إطلاق النار المحددة، فتحا نيران أسلحتهما صوب جنديي الحراسة، وبدأ الجنود من أبراج المراقبة بإطلاق النار بكل اتجاه، دون معرفة مصدر إطلاق النار، ثم انسحب المجاهدون واختلطت سيارتهم بالسيارات، وعلى مقربة من مكان العملية وجد المجاهدون أمامهم دورية عسكرية، فساروا خلفها بكل هدوء وثقة مع البقاء على أتمّ الجهوزية، وفي النهاية وصلوا إلى قاعدتهم بسلام في بلدة تفوح.

نتيجة العملية: أسفرت عن مقتل جندي، وإصابة الآخر بالشلل،

